«إفعلوا ما يقوله لكم»

دليل الحجّ المريميّ أيار ٢٠١٥

هذا الدليل...

مسيرة الحجّ دعوة وصلاة. إنّها دعوة توعّي الضمير، يحرّكها الربّ لتنهض حياة الإنسان؛ وهي صلاة تنبع من كلّ الكيان، يتقبّلها الربّ ليرفع حياة الإنسان إلى قمّة اللقاء معه. فدعوتنا وصلاتنا في مسيرة حجّنا الثاني عشر على درب السما، أردناهما جواباً على طلب مريم «إفعلوا ما يقوله لكم» (يو ٢/٥)، حتى يدوم الحبّ. إنّهما جواب الإنسان على نداء المسيح، تيمّناً بسنة «الحياة المكرّسة» التي دعا إليها قداسة البابا فرنسيس. فانتظاراته لهذه السنة كثيرة ومنها: الفرح، وفيه ينادينا إلى النهضة والتجدّد؛ والنبوّة، وفيها يحرّضنا على إيقاظ العالم؛ والشراكة التي فيها يشدّد على الأخوّة لنخترق بها جدار الأحقاد والظلم. «حيث يوجد مكرّسون هناك يكون الفرح؛ أيقظوا العالم؛ وكونوا خبراء في الشراكة»، تحريضات نتلقّاها نحن المسيحيّين لنلتزم تكرّسنا العمادي.

تطلب مريم منّا أن ننقاد لإرادة ابنها حتى يبقى العرس قائماً، وما العرس سوى صورة للملكوت. ونحن بانصياعنا لدعوة يسوع إلى الشركة بالأسرار المقدّسة، نعيش تكرّسنا العمادي حتى يبقى الملكوت حاضراً فينا، في داخلنا.

سوف نتوقّف في تأمّلاتنا عبر محطات «درب السما» السبع عند «العلاقة الوثيقة» بين تكرّسنا العمادي الذي فيه نجسّد حبّنا، والأسرار السبعة التي فيها نلتقي مع حبّ يسوع المتجسّد.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

صلاة البدء

باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد، آمين.

مستعدّون لننطلق، وجاهزون لنلبّي ما تطلبه منّا؛ إنّنا نقف ذاتنا رهن إرادتك يا ربّ، في سنة «الحياة المكرّسة» ونزولاً عند رغبة أمك: «افعلوا ما يقوله لكم»، في شهر نكرّمها فيه. لقد دعوتنا فلبّينا، كما دعوت تلاميذك فتركوا كلّ شيء وتبعوك، وكما دعوت الخدم فملأوا الأجاجين ماء واستقوا منها خمرة طيّبة.
دربنا يا ربّ، «درب السما»، فيها نجتهد، وتكفينا نعمتك، حتى تملأ خطواتنا ثباتاً وصعوداً إلى القمة.
دربنا يا ربّ، «درب سما»، فيها نستند الى عناية أمّك معونة النصارى، حتى تكون مسيرتنا مليئة بالقوّة وصولاً إلى ميناء الأمان.
دربنا يا ربّ، «درب سما»، فيها تغمرنا عطية التأمّل بالأسرار المقدّسة الغنية بالنِعَم، حتى تملأ حياتنا دفعاً إلى القداسة.
دربنا يا ربّ، «درب سما»، فيها تحمينا مريم سلطانة السماء والأرض، لأنّنا في ظلّها نمشي وبشفاعتها نلوذ حتى ندرك حظ الأبناء الصالحين.
بارك اللّهمّ مسيرتنا على درب السماء، واملأ أفكارنا بأنوار روحك القدوس فنتأمّل حقيقة حضورك معنا، واملأ قلوبنا بإلهامات روحك القدوس فننعم بقبول عطاياك الغنية، وتتحوّل حياتنا من مسيرة تأمّل وصلاة إلى مسار عيش وعمل يُبقي ملكوتك حيًّا فينا، فنحيا بفرح الملكوت. آمين.

أبانا وسلام والمجد
ترتيلة

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الأولى

"تكونون لي تلاميذاً": بالمعمودية نكون خاصتك

(متّى ١٦/١٣-٢٠)

قراءة:

ولَمَّا وصَلَ يسوعُ إلى نواحي قَيصَرِيَّةِ فيلِبُّس سأَلَ تَلاميذَه: «مَنِ ابنُ الإنسانِ في قَولِ النَّاس؟» فقالوا: «بَعْضُهم يقول: هو يوحَنَّا المَعمَدان، وبَعضُهمُ الآخَرُ يقول: هو إيليَّا، وغيرُهم يقول: هو إِرْمِيا أَو أَحَدُ الأَنبِياء». فقالَ لَهم: «ومَن أَنا في قَولِكم أَنتُم؟» فأَجابَ سِمعانُ بُطرس: «أَنتَ المسيحُ ابنُ اللهِ الحَيّ».
فأَجابَه يسوع: «طوبى لَكَ يا سِمعانَ بْنَ يونا، فلَيسَ اللَّحمُ والدَّمُ كشَفا لكَ هذا، بل أَبي الَّذي في السَّمَوات. وأَنا أَقولُ لكَ: أَنتَ صَخرٌ وعلى الصَّخرِ هذا سَأَبني كَنيسَتي، فَلَن يَقوى عليها سُلْطانُ الموت. وسأُعطيكَ مَفاتيحَ مَلَكوتِ السَّمَوات. فما رَبَطتَهُ في الأَرضِ رُبِطَ في السَّمَوات. وما حَلَلتَه في الأَرضِ حُلَّ في السَّمَوات». ثُمَّ أَوصى تَلاميذَه بِأَلاَّ يُخبِروا أَحَداً بِأَنَّهُ المسيح».

صلاة:

يا يسوع، عندما سلّمت بطرس مفاتيح الملكوت، حمّلته على كتفه، كما تقضي العادة، ثقل مسؤوليّة الملكوت، فاشركته في رسالتك، إذ جعلته من أخصّائك العاملين معك على بناء الكنيسة، أي ملكوتك على الأرض.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

إنّنا على مثال بطرس، وبفعل معموديّتنا، نُعلن أنّك إلهنا الحيّ، نستنير بنِعمتك لنكون أخصاءك دائماً.

وإنّنا مع بطرس، وبقوّة مفاعيل معموديّتنا، نعمل لكي يبقى باب السماء مفتوحاً بقوّة سرّ فدائك بعدما كانت الخطيئة قد أغلقته بقطيعة الموت.

نوّر يا ربّ بشفاعة مريم أمّ النور، عقولنا، لنعي أكثر فأكثر معنى أنّنا أخصاؤك لأنّنا بالمعموديّة قد اتّحدنا بك. وشدّد يا ربّ قلوبنا حتى نعمل أكثر فأكثر بحرية أبناء الله ونلتزم في عيشنا اليومي رسالتنا المسيحيّة بكلّ أمانة. «فيأتي ملكوتك وتكون مشيئتك كما في السما كذلك على الأرض». آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة

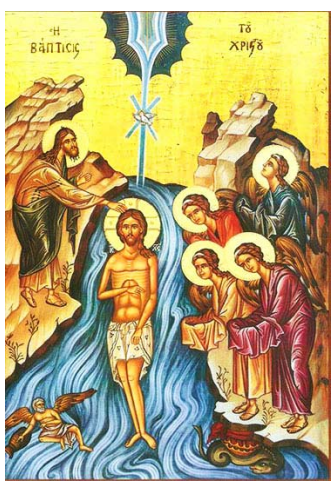

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الثانية

«تكونون لي شهوداً»: بالتثبيت نشهد لك

(متّى ٢٨/١٦-٢٠)

قراءة:

وأَمَّا التَّلاميذُ الأَحَدَ عَشَر، فذَهبوا إِلى الجَليل، إِلى الجَبَلِ الَّذي أَمَرَهم يسوعُ أَن يَذهَبوا إِليه. فلَمَّا رَأَوهُ سَجَدوا له، ولكِنَّ بَعضَهُمُ ارْتابوا. فَدَنا يسوعُ وكَلَّمَهم قال: «إِنّي أُوليتُ كُلَّ سُلطانٍ في السَّماءِ والأَرض. فاذهَبوا وتَلمِذوا جَميعَ الأُمَم، وعَمِّدوهم بِاسْمِ الآبِ والابْنِ والرُّوحَ القُدُس، وعَلِّموهم أَن يَحفَظوا كُلَّ ما أَوصَيتُكُم به، وهاءنذا معَكم طَوالَ الأَيَّامِ إِلى نِهايةِ العالَم».

صلاة:

يا يسوع الحيّ، بعد قيامتك، دعوت تلاميذك ليلقوك في الجليل من جديد، حيث كنت قد دعوتهم بالأول ليتبعوك، فسلمتهم كلمتك بكلّ سلطان، وأرسلتهم ليذهبوا في الأرض كلّها.

إنّنا على مثال التلاميذ، نعود إلى البدايات، إلى أصالتنا المسيحيّة، حيث كرّستَنا لك لترسلنا شهوداً لحقيقة حبّك، فنأخذ كلمتك نبع حياة ومنارة هداية لمسيرتنا وشهادتنا.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

وإنّنا مع التلاميذ نذهب لكي نجسّد حبّنا لك فنعمل بما تشاء، نعلّم ونتلمذ، بالقول والفعل، بكلّ ما توصينا به، لتكون حاضراً في ما نحيا.

قوّنا يا ربّ، بشفاعة مريم سلطانة الرسل، في شهادة حياتنا، حتى نكمل بمفاعيل سرّ التثبيت ما بدأناه بالمعموديّة، فنكون لك أنبياء نذيع كلمتك، وجنوداً نناضل من أجل نصرة حبّك، ومنائر نشعّ بك في حياة إخوتنا، وشهوداً حقيقيّين لخلاصك، فيتجدّد عالمنا بالروح القدس ويلبس قوته حتى يتوطّد ملكوتك، ملكوت السلام والفرح. آمين.

أبانا وسلام والمجد

<u>ترتيلة</u>

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الثالثة

«خذوا كلوا»:
بالقربان نتغذّى لنثبت معك

(يو ٦/٥٣-٦٠، ٦٦-٦٩)

قراءة:

فقالَ لَهم يسوع: «الحَقَّ الحَقَّ أَقولُ لَكم: إِذا لم تَأكُلوا جَسدَ ابنِ الإِنسانِ وتَشرَبوا دَمَه فلَن تَكونَ فيكُمُ الحَياة. مَن أَكلَ جَسَدي وشرِبَ دَمي فلَه الحَياةُ الأَبدِيَّة وأَنا أُقيمُه في اليَومِ الأَخير. لأَنَّ جَسَدي طَعامٌ حَقّ وَدمي شَرابٌ حَقّ مَن أَكَلَ جَسدي وشَرِبَ دَمي ثَبَتَ فِيَّ وثَبَتُّ فيه. وكما أَنَّ الآبَ الحَيَّ أَرسَلَني وأَنِّي أَحْيا بِالآب فكَذلِكَ الَّذي يأكُلُني سيَحْيا بي. هُوَذا الخُبزُ الَّذي نَزَلَ مِن السَّماء غَيرُ الَّذي أَكَلَهُ آباؤُكُم ثُمَّ ماتوا. مَن يأكُلْ هذا الخُبْز يَحيَ لِلأَبَد». قالَ هذا وهو يُعلِّمُ في المجمَعِ في كَفَرْناحوم. فقالَ كَثيرٌ مِن تَلاميذِه لَمَّا سَمِعوه: «هذا كَلامٌ عَسير، مَن يُطيقُ سَماعَه؟» فارتدَّ عِندَئِذٍ كثيرٌ مِن تَلاميذِه وانقَطعوا عنِ السَّيرِ معَه.

فقالَ يسوعُ لِلاثْنَيْ عَشَر: «أَفلا تُريدونَ أَن تَذهبَوا أَنتُم أَيضاً؟» أَجابَهُ سِمْعانُ بُطُرس: «يا ربّ، إِلى مَن نَذهَب وكَلامُ الحَياةِ الأَبَدِيَّةِ عِندَك؟ ونَحنُ آمَنَّا وعَرَفنا أَنَّكَ قُدُّوسُ الله».

صلاة:

يا يسوع، يا من أشبعت الألوف في القفر من خبزات القمح، والملايين في العالم من خبز جسدك النازل من

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

السماء للحياة الأبديّة. لقد أعلن بطرس باسم الكلّ أنّك معطي الحياة، وكلّ شيء بدونك هو لا شيء.

نصرخ مع بطرس: «إلى من نذهب يا ربّ وكلام الحياة عندك؟». لأنّه «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان» بل بكلّ كلمة منك ترشد خطانا؛ «إلى من نذهب؟»، وأنت الخبز النازل من السماء يملأ قدراتنا عطاءً وبذلاً وثباتاً في خدمتك.

إنّ كلّ خيور الدنيا، ولو ملأت نظرنا بجمالها، فلن تمسّ قلوبنا لأنّها تفتقر إلى الحبّ؛ وإنّ كلّ كنوز الأرض مهما عظمت قيمتها في نظر أهل العالم فلن تجد إلى قلوبنا سبيلاً لأنّها تفتقد إلى حيويّة الروح الذي يحيي نفوسنا إلى الأبد.

بشفاعة مريم أمّ النعمة الإلهيّة، التي من جسدها اتّخذت جسداً وقدّمته قرباناً مرضياً لله وغذاء قربانيًّا للناس، جدّد يا ربّ تعلّقنا بسرّ القربان، سرّ الحبّ اللامتناهي، الذي يفيض في نفوسنا خيوراً روحيّة وكنوزاً سماويّة لا تبلى، فنثبت معك، لنواصل عطاءك القرباني بتقادمنا الروحيّة والفعليّة لأجل ثبات كنيستك، ملكوتك على الأرض. آمين.

أبانا وسلام والمجد

<u>ترتيلة</u>

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الرابعة

«توبوا»:
بالتوبة نجدّد حبّنا واتّباعنا لك

(مر ١٠/٤٦-٥٢)

قراءة:

ووصَلوا إلى أَريحا. وبَينَما هو خارِجٌ مِن أَريحا، ومعَه تلاميذُه وجَمْعٌ كثير، كانَ ابنُ طيماوُس (بَرطيماوُس)، وهو شَحَّاذٌ أَعْمى، جالِساً على جانِبِ الطَّريق. فلمَّا سَمِعَ بِأَنَّهُ يسوعُ النَّاصِريّ، أَخذَ يَصيح: «رُحْماكَ، يا ابنَ داود، يا يَسوع!» فَانتَهَرَه أُناسٌ كثيرونَ لِيَسكُت، فَصاحَ أَشَدَّ الصِّياح: «رُحْماكَ، يا ابنَ داود!». فوَقفَ يسوعُ وقال: «أُدْعوهُ». فدَعَوا الأَعمى قالوا له: «تَشَدَّدْ وقُم فإِنَّه يَدْعوك». فَأَلقى عنهُ رِداءَه ووَثَبَ وجاءَ إِلى يسوع. فقالَ له يسوع: «ماذا تُريدُ أَن أَصنَعَ لكَ؟» قال له الأَعمى: «رابُوني، أَن أُبصِر». فقالَ له يسوع: «إِذهَبْ! إِيمانُكَ خلَّصَكَ». فأَبصَرَ مِن وَقتِه وتَبِعَه في الطَّريق.

صلاة:

يا يسوع، يا من دعوت الأعمى ليأتي إليك، فطرح رداءه، وسيلة تسوّله ومصدر رزقه، كلّ كيانه، وقفز نحوك وكأنّه يراك قبل أن ينظرك. ولما طلب منك البصر دعوته ليذهب، فإذا به مشى وراءك وتبعك.

نسترحمك، أيّها الربّ، على مثال الأعمى، لكي تُخرجنا من ظلام الخطيئة وتبعدنا عن هامش الحياة

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

حيث أوقعَتْنا. ادْعُنا لنذهب إليك حتى «بنورك نعاين النور». «يا ابن داوود ارحمنا»، أنت وحدك قادر أن تغلب خطيئتنا؛ لأنّنا نعرف ونريد ولكنّنا لا نقدر أن نمحوها إلاّ بقدرة حبّك.

نتبعك، أيّها الربّ مع الأعمى، لنسير معك درب أورشليم، فالآلام حتى القيامة؛ لأنّه بتوبتنا ورجوعنا عن الخطيئة نجدّد حبّنا لك ونعود إلى السير وراءك بالخضوع لإرادتك الخلاصيّة.

بشفاعة مريم معزية الحزانى، نناجيك ونتوق إلى غفرانك ونتشوق بكلّ شخصنا لنرجع إليك ونتبعك، فنلقي بأيدينا كلّ ما يربطنا بالأرض، ونركض بأرجلنا نحوك لنلقيك، فنستعذب صوتك بآذاننا ونهلّل لاسمك بلساننا، ونستنير بأعيننا بنور وجهك وإشراقه حتى تشعّ حياتنا بالسلام، فنترك كلّ شيء ونتبعك في طريق الملكوت. آمين.

أبانا وسلام والمجد

<u>ترتيلة</u>

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الخامسة

«اخترتكم وأقمتكم... لتذهبوا فتثمروا»: بالكهنوت نكرّس حبّنا بالعطاء

(يو ١٥/١٥-١٧)

قراءة:

لا أَدعوكم خَدَماً بعدَ اليَوم لأَنَّ الخادِمَ لا يَعلَمُ ما يَعمَلُ سَيِّدُه. فَقَد دَعَوتُكم أَحِبَّائي لأَنِّي أَطلَعتُكم على كُلِّ ما سَمِعتُه مِن أَبي. لم تَختاروني أَنتُم، بل أَنا اختَرتُكم وأَقمتُكُم لِتَذهَبوا فَتُثمِروا ويَبْقى ثَمَرُكم فيُعطِيَكُمُ الآبُ كُلَّ ما تَسأَلونَهُ بِاسمي. ما أُوصيكُم بِه هو: أَحِبُّوا بَعضُكم بَعضاً.

صلاة:

يا يسوع، يا من اخترت رُسلك لخدمة كرمك، فأقمتهم معك كالأغصان الثابتة بالكرمة، لكي يثمروا من نِعمك لأنّه، كما قلت: «بدوني لا تستطيعون شيئاً». فالثمار لا تدوم إلاّ لأنّك أنت تعطيها؛ والأغصان لا تثمر إلاّ لأنّها تثبت فيك، هكذا يا ربّ تدعو من بيننا الكهنة ليخدموا أسرارك، وهم ثابتون فيك حتى تثمر خدمتهم قداسة وخلاصاً للنفوس.
إنّنا على مثال رُسلك، نقبل دعوتك إلى الخدمة المقدّسة حتى نتشارك مع كهنتنا في خدمة الاسرار المقدّسة لننهل منها سلاماً وخلاصاً.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

إنّنا مع رُسلك، نذهب في طُرُق عالمنا لنواكب كهنتنا في نشر كلمتك فنزرع كرمك معهم بالتزامنا وعملنا وثباتنا.
بشفاعة مريم، أمّ الكاهن وسلطانة الآباء، نكلّ إليك كهنتنا ليكونوا خدماً صالحين، فيمتلئوا من روحك ويغمرهم حبّك، ويؤدّوا خدماتهم بكلّ أمانة. نضمّ صلواتنا إلى صلواتهم، وأعمالنا إلى أعمالهم حتى نكرّس حبّنا لك بالعطاء. آمين.

أبانا وسلام والمجد

<u>ترتيلة</u>

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة السادسة

«ما جمعه الله لا يفرّقه إنسان»: بالزواج نجسّد الحبّ بالانسجام.

(متّى ١٩/٣-٦)

قراءة:

فَدنا إِليهِ بعضُ الفِرّيسيّين وقالوا له لِيُحرِجوه: «أَيَحِلُّ لأَحَدٍ أَن يُطَلِّقَ امرَأَتَه لأَيَّةِ عِلَّةٍ كانت؟» فأَجاب: «أَما قَرأتُم أَنَّ الخالِقَ مُنذُ البَدءِ جَعلَهما ذَكَراً وَأُنثى وقال: لِذَلِكَ يَترُكُ الرَّجُلُ أَباهُ وأُمَّه ويَلزَمُ امرَأَتَه ويصيرُ الاثْنانِ جسَداً واحداً.

فلا يكونانِ اثنَينِ بعدَ ذلكَ، بل جَسَدٌ واحد. فما جمَعَه الله فلا يُفرِّقنَّه الإنسان».

صلاة:

يا يسوع، لقد رددت محاولة الناس فكّ رباط الحبّ بين الرجل والمرأة في قضية الطلاق، بما أراده الله من انسجام الحبّ بينهما. سرّ الزواج طريق قداسة لأنّه دعوة إلى كمال الحبّ، يلتزم فيه الزوجان بنعمة الاتّحاد التي تفيضها عليهما مدى الحياة.

ما تجمعه يا ربّ يشبه البيت المبني على صخر، لأنّ أساسه عميق وثابت، فلا يتزعزع إذا عصفت فيه رياح أو هدّده طوفان، بل إنّه يصمد لأنّ جوهره حقّ، أساسه صدق، وبُنيانه أمانة.

بشفاعة مريم، سيدة العائلات، نسلّم إليك كلّ الأزواج والعيال، لكي يعوا الحبّ الحقيقي الذي قياسه بلا

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

مقياس: فيه يقوى الانسجام وعليه تُبنى العلاقات، بقوّته تُمحى الوصمات وبواسطته تلتئم الجراح، في طيّاته يصمد الجهاد وفي ضوئه تستنير الحوارات... فتتحوّل عيالنا والأزواج فيها، قلاعاً حصينة على أبوابها تنهزم التجارب والخلافات، وصخوراً منيعة عليها تتحطم أمواج العالم العاتية. فبقوّة النعمة وصدق الحبّ، إجعل يا ربّ من عيالنا والأزواج فيها، كنائس بيتيّة، ومدارس قداسة، منها تدعو من تكرّسهم وترسلهم ليعملوا في خدمة ملكوتك على الأرض. آمين.

أبانا وسلام والمجد

<u>ترتيلة</u>

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة السابعة

«تعالوا إليّ جميعاً أيّها المرهقون وأنا أُريحكم»: بالمسحة نعبر معك من آلام الأرض إلى راحة السما

(متّى ١١/٢٧-٣٠)

قراءة:

قد سَلَّمَني أَبي كُلَّ شَيء، فما مِن أَحَدٍ يَعرِفُ الابنَ إلاَّ الآب، ولا مِن أَحدٍ يَعرِفُ الآبَ إلاَّ الابْن ومَن شاءَ الابنُ أَن يَكشِفَه لَه. تَعالَوا إليَّ جَميعاً أَيُّها المُرهَقونَ المُثقَلون، وأَنا أُريحُكم. اِحمِلوا نيري وتَتَلمَذوا لي فإِنِّي وَديعٌ مُتواضِعُ القَلْب، تَجِدوا الرَّاحَةَ لِنُفوسِكم، لأَنَّ نِيري لَطيفٌ وحِملي خَفيف».

صلاة:

يا يسوع، لقد دعوت إليك المتعبين لتريحهم، فأدخلتهم مدرسة وداعتك وتواضع قلبك. نتعلّم من وداعتك السلام الباطني الذي يظهر في الصلاح والبرّ، ونتلمّس في تواضع قلبك الانفتاح والقبول حتى الرحمة.

من أعماق آلامنا وأوجاعنا نصرخ إليك يا ربّ لكي تشدّدنا في معاناتنا فترأف بنا وتحنو علينا ببلسم روحك المعزي حتى نتغلّب على الألم والموت.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

بالمسحة المقدّسة تليّن يا ربّ قساوة المرض فتفتح لنا أبواب الرجاء لننهض من كبوة الألم إلى أفق العزاء.

ساعد أللهمّ مرضانا، بشفاعة مريم «شفاء المرضى»، لكي يتحصّنوا بإيمانهم ويتمسّكوا برجائهم حتى يتقبّلوا بتواضعٍ آلامهم، ويقاوموا بصلاحٍ أوجاعهم، فينتصروا بسلامة أرواحهم على ضعفٍ أجسادهم؛ وعند اشتداد المرض جهّزهم لكي يعبروا معك من آلام الأرض إلى راحة السماء. آمين.

أبانا وسلام والمجد

<u>ترتيلة</u>

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

صلاة الختام

لقد مشينا الدرب ولبّينا النداء: «افعلوا ما يقوله لكم»، فامتلأت أجاجين نفوسنا بما يسكب فيها الربّ من نِعَم: بالمعموديّة صرنا خاصّته وبالتثبيت شهدنا له، بالقربان تغذينا بقوت السماء وجدّدنا حبّنا لنتبعه، فكرّسنا بالكهنوت هذا الحبّ بالعطاء، وجسّدناه في الزواج بالانسجام، حتى عبرنا، بالرغم من تعب الجسد، درب السما لندخل معه في المسحة إلى راحة الشراكة، الشراكة بالذبيحة الإلهيّة.

معك يا مريم، يا سيدة لبنان، في ملء شهر أيار الذي فيه نكرّمك، وفي الذكرى الثالثة عشرة لعبور أبونا سيمون إلى بيت الآب، نصلّي ونرفع الدعاء لكي يزيد الربّ ويملأ حياتنا نعمة فوق نعمة، لنفرح ولنجدّد فرحنا ونلتزم بتكرّسنا العمادي ونكمل مسيرتنا في «درب السما» ونكون شهوداً بالقول والعمل، على أنّ الله معنا.

إقبل يا ربّ حجّنا، مسيرتنا وقدّاسنا عربون شكر وعرفان جميل، لأنّك بما تطلبه منّا تملأ فيه حياتنا وتكتمل رسالتنا؛ إقبل صلاتنا واستجبنا. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon